

79- شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يقبل منا ومنكم وان يجعلنا واياكم من الفائزين ومن آآ الذين - 00:00:01

يحلون في اعلى الجنان. عند رب العالمين يا كريم يا رب العرش العظيم. نحن ووالدينا واهالينا وذرياتنا اتنا وسائر المسلمين. كما اني اسأله عز وجل ان يغفر لنا ذنبينا وان يتتجاوز عننا وعن خططيانا وان يوفقنا حيثما كنا ونبارك لنا - 00:00:23

فيما اعطانا جل وعلا قال الامام محمد ابن يزيد او خدعي بالولاء المعروف ابن ماجة القزويني في كتابه السنن قال رحمة الله باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوئه للصلوة - 00:00:50

وهذا هو الذي دلت عليه الاحاديث وانه لا يجوز للانسان ان ينام وهو على جنابة اما ان يغتسل واما ان يتوضأ وذهب جمهور اهل العلم الى ان الوضوء مستحب ولا يجب - 00:01:16

واستدلوا على ذلك بما جاء في حديث عمر قال ان شاء ولكن حديث عمر طبعا هالزيادة عند ابن خزيمة ولكن في الصحيحين ليست هذه الزيادة موجودة بل عقب انها غير محفوظة - 00:01:37

ولو ثبتت لك انت نصا في المسألة الاقرب والله اعلم انه لا يجوز للانسان اذا كان على جنابة ان ينام ولا يتوضأ اما ان يغتسل واما ان يتوضأ قال حدثنا محمد بن رمح المصري - 00:01:58

وهو ان تجبيبي وهو ثقة مشهور قال اخبرنا الليث ابن سعد وهو المسوبي ايضا وهو امام من الائمة توفي عام خمسة وسبعين ومئة. قال عن الزهرى وهو محمد ابن شهاب الزهرى - 00:02:24

وهو امام ايضا من الائمة وتوفي عام اربعة وعشرين قال عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهبي وهو ايضا من كبار اهل العلم في زمانه ومن كبار الفقهاء في وقته حتى - 00:02:45

انه كان احيانا يناظر ابن عباس ويغلب ابن عباس في المناقضة. وهو تابعي ابن عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه وعن ابيه قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها - 00:03:03

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنباً توضأ وضوئه للصلوة وهذا اسناد صحيح. وقد رواه البخاري في صحيحه وعلى حدثنا ناصر بن علي الجهمي - 00:03:21

وهو من الاجد وتوفي عام خمسين ومتين بصري قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي البصري نسبة الى سامة بن لؤي وهو ثقة مشهورة في عام تسعه وثمانين ومئة - 00:03:44

قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة حافظ وفقيه عالم وعبيد الله ايضا ثقة سبت - 00:04:06

وهذا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين قد اخذنا وهو جنباً؟ قال نعم. اذا توضأ فاشترط عليه الصلاة والسلام للنوم لمن كان على جنابة - 00:04:25

الوضوء اذا توضأ قال حدثنا ابو مروان العثماني وهو محمد بن عثمان وهو صدوق قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد وهو صدوق ايضا وتوفي عام ستة وثمانين ومئة - 00:04:47

قال عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي اليثي وهو ثقة قال عن عبد الله بن خباب الانصاري. وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري طبعا

عندها عبد الله بن خباب ساني في نفس الطبقة تقريبا - 00:05:15
وهو عبد الله بن خباب بن الارت واما هذا فهو الانصاري قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وهو سعد بن مالك بن سنان من بنى خدرا من الانصار - 00:05:34

انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام ولا حدثنا بومجوان العثماني يقول ابن ماجة في كتابه السنن محمد بن عثمان - 00:05:48

والعثماني ثقة كما تقدم صدوق قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي وهو صدوق ايضاً توفي عام ستة وثمانين ومئة وحديثه على ثلاثة اقسام ما رواه من كتابه فهذا الاصل فيه الصحة - 00:06:16
ثم ما رواه من حفظه ولا يكون شيخ عبيدة الله بن عمر فهذا القبول قوله بعذ الاوهم اذا حدث من حفظه والقسم الثالث اذا كان شيخه عبيدة الله بن عمر - 00:06:41

فحديثه هنا يكون مردودا لانه انقلب عليه احاديث عبدالله عبيدة الله وعبد الله اخوان عبيدة اللاصقة وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب فيه ضعف فاختلطت عليه احاديث هذا بذلك - 00:07:00

فبالتالي اذا روى عن عبيدة الله لا يحتاج به قال ان يزيد ابن عبد الله ابن الهادي الليثي وهو ثقة خرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن قال عن عبد الله بن خباب الانصاري - 00:07:21

وهو ثقة وتقدم ان هناك عبد الله بن خباب ابن الارت الذي قتلته الخوارج رضي الله رحمه الله وعبد الله بن خباد الابن الارد قيل له رؤيا واما عبد الله بن خباب هذا الذي معنا فهوتابعى - 00:07:42

عن ابي سعيد الخدري وعبد الله بن خباب الانصاري ثقة عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان من بنى خضراء من الانصار رضي الله تعالى عنه وعن ابيه لان ابوه ايضاً لان اباه ايضاً صاحبى - 00:08:00

انه كان تصيبه الجنابة بالليل فيريد ان ينام فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ ثم ينام فهنا امر من الرسول صلى الله عليه وسلم له ان يتوضأ قبل ان ينام - 00:08:17

وهذا مما يقوى القول بأنه لا يجوز للجنب ان ينام ولم يتوضأ ان اغتسل فيها ونعمه والا عليه ان يتوضأ ومذهب الجمهور يستحب ولكن ذهب بعض اهل العلم الى الوجوب - 00:08:41

وهو الاقرب واما زيادة كما تقدم انشاء يتوضأ ان شاء فهذه الزيادة لو كانت محفوظة لكان نصاً في المسألة علاقة بانها غير محفوظة والحديث في الصحيحين ليس فيه هذه الزيادة - 00:09:01

الاسناد نعم هذا الاسناد قوي نعم. هذا الامر بالوضوء اصحاب السمو والباب في الجنب اذا اراد ان يعود توضأ هذا مما يستحب لمن كان على جنابة - 00:09:22

واراد العودة الى اهله فيستحب له في هذه الحالة ان يتوضأ كما سوف يأتي وجاءت زيادة عند الحاكم فانه انشط للعود ولكن هذه الزيادة ايضاً غير محفوظة. هذه الزيادة غير محفوظة - 00:09:46

وهل حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وهو ثقة قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد العبدبي وهو ثقة وقد خرج له الشيطان قال حدثنا عاصم الاحول وهو عاصم بن سليمان الاحول البصري - 00:10:12

وهو ثقة مشهور قال عن ابي الم توكل الناجي البصري وهو ايضاً ثقة مشهور وهو علي بن داود الناجي والعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:36

اذا اتي احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرج هذا الحديث الامام مسلم في كتابه الصحيح وتقدم ان زيادة انشط للعود لا تصح ولكن سوف يأتي - 00:10:58

ما يفيد ان هذا الامر الذي جاء انه على الاستحباب وليس على الوجوب قال باب ما جاء فيمن يغتسل من جميع نسائه غصلاً واحداً اي لا يجب عليه ان يغتسل في كل مرة - 00:11:24

اذا اراد وذلك اذا اراد ان يأتي اكثرا من جودة من زوجاته نعم او اراد ان يأتي اهلا مرتين نعم جزاكم الله خير قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو الانزي - [00:11:50](#)

وهو ثقة من الحفاظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وهو ابن حسان العنبري من كبار الحفاظ توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال ابو احمد اي الزبيري محمد بن عبدالله الكوفي - [00:12:16](#)

وهو ثقة مشهور وقد قدم في سفيان ولا عن سفيان وهو بن سعيد ابن مسروق الثوب الكوف الشوف يا عم واحد وستين ومئة قال عم معمر ابن راشد البصري - [00:12:37](#)

الحداني وحدان من الاجد وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة او اربعة وخمسين ومئة ومعمر قد اتى الى اليمن زائرا فعندما رأوا فضله وهديه وسمته قالوا قيديوه اي زودوه فزودوه فاقام عنده - [00:12:57](#)

قال عن قتادة وهو بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري. وهو ايضا عالم جليل من كبار الحفاظ في زمانه وقد قال بعض تلاميذه امسك علي سورة البقرة قال فلم يخضم ولا حرفا واحدا - [00:13:26](#)

وتوفي عام سبعة عشر ومنة وقد سمعت احد الرافضة بالاذاعة يقول اخواننا اهل السنة وهذه من تقيتهم من التقية التي عندهم وهم يكفرون اهل السنة يكفرون الصحابة ابو بكر وعمر كيف ما يكفرون - [00:13:48](#)

يقول يقولون قال قتادة بالتفسیر واين انت عن اهل البيت؟ لماذا لا تبون عن اهل البيت؟ ونحن اكثرا روايتنا اهل السنة اكثرا رواية منهم عن اهل البيت ولو لو رجعت الى كتاب لعل ابو مجاهد ينتبه لو رجعت الى كتاب الكليني - [00:14:10](#)

تجد الاحاديث عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قليلة والاحاديث التي عن علي رضي الله عنه في البخاري وفي مسلم اكثرا منها وقد ايضا يعني هؤلاء رافضة هم يعني بالإضافة الى كفرهم وضلالهم ايضا - [00:14:33](#)

الجهل اللي متلبس بهم وايظا كل ما يسمعون عند ائمتهم يظنون انه صحيح قطعي لا يقبل الشك في البتة فتناظر هذى مناظرة مع احد اخواننا في الحج اظن في ايام الحج. قال انت لما لا تغون عن علي بن ابي طالب؟ قال - [00:14:56](#)

حنا عندنا الموضوعات علي ابن ابي طالب اكثرا منكم في كتابكم الكليني عن علي ابن ابي طالب. نعم فهم يعني هؤلاء الغبياء نعم يظنون كل ما جاء عند ائمتهم انه خلاص - [00:15:16](#)

مقطوع به ولا يقبل الشك البتة نعم قال عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي وابن الخطاب البصري كما تقدم قال عن انس بن ما نعم قتادة انا تتبع طبعا تفسير قتادة بعد كلام هذا الشخص - [00:15:32](#)

فوجدت تفسيرا ووجدت تفسيرا من احسن التفاسير رحمه الله فتجده اما ان يفسر القرآن بالقرآن واما ان يفسروا القرآن بالسنة واما يعني بما جاء عن كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:15:51](#)

فهذا فيه رد على امثال هؤلاء الغبياء وحنا لا يمكن يعني اهل السنة لا نعوذ بالله يعني احاديث ثم يقرؤنها مثل ما يفعلون هم ولذا تجد عندهم الكتاب - [00:16:12](#)

به يعني مثلا خمسة الاف حديث او كذا ثم تجد ان هذا الكتاب بعد مدة اصبح كبيرا لان الواقع عندهم لا زال مستمر الوضع عندهم لا زال مستمرون نعوذ بالله - [00:16:32](#)

ولذا نعم لا شك مكسب الطوائف اجهل الناس في العقليات واكذبهم في النقليات كما يقول ابن عباس ابن تيمية ولذا يعني كتاب بارك الله فيكم كتاب البحار مسميه بحار الانوار - [00:16:50](#)

وهو بحار الظلمات وقد طبع بعشرين ومئة مجلد بعشرين ومئة مجلد منين تأتي هالاسانيد؟ ها نعم كله وطبع نعوذ بالله عشرين ومئة مجلد نعم كله نعم يضعون معروفين بالوضع وبالكذب. وانا قد رأيت ايضا في بعض كتبهم انهم يغوغون عن - [00:17:08](#)

حتى في الاسناد نعم في الاسناد حمام نعم موجود في الاسناد نعم موجود حمام وان هذا الحمار من زمن نوح الى ان يعني تناسى الى ان ركب الرسول عليه الصلاة والسلام بزعمهم ما تناهى من هذا الحمار وان جده السابق قد ركب مع - [00:17:33](#)

سفينة نوح عليه السلام نعم اي نعم فهم في اسانيدهم موجود هذا الاسناد موجود وفيه عن حمار موجود بيرون عن حمار فهم

معروفين الكذب والدلل نعوذ بالله. قال عن انس نعم لا شك لا شك نعم الحمد لله نعم الحمد لله. قال عن - 00:17:53
انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قلنا لا هو تفسير قتادة يعني انا ما اعرف احد اه جمعه ولكن تعرف يعني الذين يقومون بالاسناد
كبن جرير الطبرى فهو يروى عن قتادة في كتابه التفسير مسندا او - 00:18:16
ابن ابي حاتم في كتابه ايضا في التفسير. ولذا تجد الذين يعتنون بالمسؤول البغوى وابن كثير يذكرون تفسير قتادة والله طيب لو
افرض وانا اظن انا افدى لكن انا لم اكن. يعني انا تتبع هذا التفسير من خلال يعني ما يذكره ابن كثير مثلا - 00:18:35
نعم باء في ناس نعم يعني الذي يريد لي لان يعني جمع كثير من التفاسير. تفاسير السلف الماظين فاظن يعني قلت لكن بالنسبة لي
ما لم اكن نعم عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:58
كان يطوف على نسائه في غسل واحد وهذا الاسناد رجاله سقات ولكن في رواية مع مر عن قتادة فيها بعض الكلام ولكن قد جاء هذا
ال الحديث من وجوه اخر عن انس ابن - 00:19:19
فاخرجه الامام مسلم من حديث هشام بن زيد عن انس ابن مالك وايضا قد جاء ايضا من حديث حميد الطويل عن انس فعندنا الان
روايان غير رواية معمر عن قتادة - 00:19:39
نعم فهذا يكون يعني يعتبر اسناد ثالث نعم وهل حدثنا علي بن محمد الطنافسي انها سهلت يعني طبعا سعيد قد تابع معهم عن قتادة
وهل حدثنا علي بن محمد الطنافسي وكفي عن ثلاثة وثلاثين ومائتين او خمسة وثلاثين - 00:19:58
قال حدثنا وكيل ابن الجراح وهو مؤسي الامام الكوفي كوفي عام سبعة وتسعين ومئة قال عن صالح بن ابي الاخضر وهو لا يحتاج به
وهذا عن الزهبي وهو محمد ابن شهاب القراء الزهري الامام ابو عشرين ومئة - 00:20:23
قال عن انس بن مالك الانصاري النجاشي وتوفي عام ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
فاغتسل من جميع نسائه في ليلة نعم هذا لا يصح لان فيه صالح بن ابي الاخضر - 00:20:50
وها قد قيل انه قد توبع. نعم ويكتفينا حديث انس السابق كان يطوف على النساء في غسل واحد نعم لكن المقصود عن الزهبي كيف
ایه من مفرداتنا نعم وهذا باب في من يغتسل عند كل واحدة غسلا - 00:21:13
نعم طبعا اذا اغتسل عند كل واحدة او عند كل مرة فلا شك ان هذا هو اولى واذا كان الوضوء يعني مطلوب وانشط فالاغتسال يعني
قد يكون فيه نشاط اكثر من الوضوء - 00:21:42
ولا حدثنا شحاذ بن منصور بن الكوسد وهو التميمي ثم الحنظلي توفي عام واحد وخمسين ومئتين ووثيقة فقيه هو صاحب مسائل
احمد واسحاق هذا شحالكم بن منصور؟ يسأل احمد يسأل الامام احمد ويسأل اسحاق رضي الله وياه - 00:22:05
هذا عند المحدثين وعند غيرهم قال اخبرنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن عبد الصمد قال اخبرني عبد الصمد عفوا ابن عبد الواحد
ابن سعيد العنبري التنويي البصري وهو سقة - 00:22:27
ولا حدثنا حماد وهو ابن سلمة ابو سلمة البصري الامام وتوفي عن سبعة وستين ومئة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي رافع وعبد الرحمن
بن ابي رافع لا يحتاج به قال عن عمته سلمى وفيها جهالة عممة سلمى - 00:22:47
قال عن ابي رافع الصائغ عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل ان اسمه ابراهيم وقيل غير ذلك - 00:23:17
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف على نسائه في ليلة فكان يغتسل عند كل واحدة منها فقيل له يا رسول الله لا تجعله غسلا واحدا
وقال هو اذكى واطيئ واطهوا - 00:23:35
نعم وهذا لا يصح من اجل عبد الرحمن ابن ابي رافع وعمته عبد الرحمن لا يحتاج به وعمته كما تقدم ليست بالمشهورة نعم ولعل نفف
عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:23:56